

تو عرب

منتدى تو عرب التعليمي

www.arabia2.com/vb

موقع تو عرب التعليمي

www.arabia2.com/vb



الوحدة الثانية الموضوع الثاني:

أصاليب الزخرفة بالبطانات وكارت تجفيفها

منذ أن حاول الإنسان تجميل أوانيهِ وحتى وقتنا الحاضر ظهرت العديد من التقنيات التي تعمل على تغيير الطبيعة المرئية للشكل الفخاري وإضافة قيم جمالية له .
وتُركّ المجال مفتوحاً لابتكار أساليب فنية حديثة في تطبيق البطانات وفتح آفاق غير محدودة للزخرفة على أسطح القطع الطينية .

لنتابع بعض الأساليب في تطبيق البطانات:

استخدام الإسفنج في تطبيق البطانات وذلك لإحداث زخرفة أو لعمل تأثيرات على سطح الأنية ومن الأساليب ما يأتي :
١ استخدام إسفنج ذو أجزاء غائرة أو بارزة :
من الممكن تشكيل وحدة زخرفية على قطعة من الإسفنج، بإحداث أجزاء غائرة وبارزة فيها، فتكون مشابهة للختم في الاستعمال، الشكلان (٤١- أ، ب) .



الشكل (٤١-ب)



الشكل (٤١-أ)

نشاط (١)

لنحرب استخدام الإسفنج الطبيعي والاستفادة من ملمسه في التطبيق لعمل تأثيرات حرة مباشرة.

الكشط والحز في البطانة: وهو إزالة طبقة غائرة نوعاً من سطح الجسم الطيني باستخدام أدوات ذات عروض مختلفة، ثم غمر القطعة بالبطانة وكشطها بواسطة أداة لتتشعب الحزوز بالبطانة داخل جسم القطعة الطينية وتتساوى مع السطح، الشكلان (٤٢-٤٣، ب).



الشكل (٤٢-ب)

الشكل (٤٢-أ)

نشاط (٢)

هل يمكننا القيام بعملية الحز والكشط في البطانة بطرق أخرى؟
ماذا لو قمنا بتغطية سطح القطعة بألوان بطنان مغايرة للون الجسم الأصلي، وبعد الجفاف نحدث زخارف بألة حادة عن طريق حز الزخرفة في طبقة البطانة أو كشط مساحة من اللون؟ ماذا نتوقع أن يظهر لنا؟

طريقة استخدام القرطاس: تقوم على استخدام ضاغط خاص وهو عبارة عن أنبوب مثقوب، مغطى بغطاء محكم، معاً ببطانة سائلة، ويُضغط عليه، ليعطي تأثيرات زخرفية على القطعة الخزفية بأساليب متنوعة، الشكل (٤٣).

كما يمكن التحكم في كثافة البطانة للحصول على زخارف بارزة، الشكلان (٤٤) و(٤٥).



الشكل (٤٥)

الشكل (٤٤)

الشكل (٤٣)

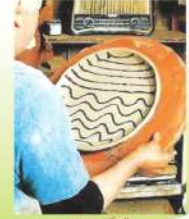
نشاط (٣)

ما البدائل التي يمكن استخدامها عوضاً عن القرطاس؟

٤٦ الترقيم في البطانة : تتم الطريقة بتغطية سطح الإناء كاملاً بالبطانة، ثم ترش نقط من بطنان ذات لون مختلف عن البطانة الأولى -الشكل (٤٦)- ثم يتم تمرير مسطرة أو قلم أو أي جسم مدبب على البطانة السائلة بأسلوب يسمح بدمج البطانتين قبل جفافهما للحصول على شكل زخرفي أو ما يشبه عروق الرخام، الشكل (٤٧).



الشكل (٤٦)



الشكل (٤٧)

٤٨ طريقة الإستنسل : تقوم على رسم شكل زخرفي فوق مسطح ورق عازل، ثم يثبت على القطعة الخشبية، ليتم تلوين المساحات المفرغة بالبطانات الملونة السائلة، وعندما تجف تتم إزالة الورق العازل لإظهار الشكل والأرضية، الشكلان (٤٨ ، ٤٩). ويمكن استخدام بعض التصميمات المفرغة، الشكلان (٥٠ ، ٥١).



الشكل (٤٩)



الشكل (٤٨)



الشكل (٥١)

الشكل (٥٠)

٥٢ الغمر في أكثر من لون : من الممكن إعداد ألوان متنوعة للبطانات لتغطية الجسم بها مجتمعة بحيث يبدو السطح ملوناً بأكثر من لون، الأشكال (٥٢ ، أ ، ب ، ج).



الشكل (٥٢-ج)



الشكل (٥٢-ب)



الشكل (٥٢-أ)



٤٠



٣٩

وهذه مجموعة من الأشكال التوضيحية للأفران البدائية، وقد تطورت هذه الأفران، فأصبحت توفد بالفحم أو الغاز أو الكهرباء، ولها أنواع كثيرة وتصميمات متعددة، وتعتبر أفران الكهرباء من أسهل الأفران استعمالاً وأوسعها انتشاراً الآن، الشكل (٥٩)، ويرجع ذلك إلى اختلاف أحجامها وأشكالها بما يناسب الأغراض المختلفة، وقد ساعد انتشار الكهرباء في كل مكان على سهولة استعمالها.



الشكل (٥٩) : الأفران الحديثة أو الكهربائية والأجزاء التي تتكون منها.

الصلق في البطانة: وفيه يُغطى الجسم الطيني بلون أو أكثر من ألوان البطانات ثم بعد مرور ١٢ ساعة شتاءً أو ٧ ساعات صيفاً تتم عملية صقل البطانة باستخدام حصاة ناعمة أو ظهر ملعقة أو قطعة زجاجية واتباع حركة دائرية، الشكلان (٥٣، ٥٤)، لإكساب سطح الجسم الطيني نعومة وبريقاً ولعناً يظل الجسم محتفظاً بها بعد الجفاف والحرق الأول.



الشكل (٥٥)

الشكل (٥٣)



الشكل (٥٦)

الشكل (٥٧)

الشكل (٥٨)

الشكل (٥٩)

الأفران: Kilns

تتخذ الأفران من المحدثات الأساسية لصنع الحرف، فقد كانت الأفران البدائية مكونة من حفرة في الأرض توضع في أسفلها قطع من الأخشاب وترص فوقها القيع الصلصالية، الشكل (٥٥)، ثم يوضع حطبها وتوقها المرید من الأعصان الجافة، حتى يتم نضج القيع الصلصالية. بعد ذلك تترك النار إلى أن تخمد وتبرد القيع وتستخدم عصا خشبية طويلة لإخراجها، الأشكال (٥٦، ٥٧، ٥٨).



ويمكن ضبط الفرن للحصول على درجة الحرارة الصحيحة بالمدة اللازمة لتسوية الشكل الطيني بواسطة أجهزة قياس متطورة، الشكل (٦٠).

التسوية: Biscuit firing

والمقصود به هو تسوية القطع المصنوعة من الطين في الفرن لإكسابها الصلابة والثبات الملازمين، ويشترط أن تكون عملية التسوية مندرجة داخل الفرن؛ حتى تنضج الأجزاء المائة من الأشكال بنضج كامل، وهذا يتطلب تعليباً لدرجات حرارة الفرن.

صورة توضيحية لشكل الفرن الكهربائي، الشكل (٦١) توضح طريقة رص القطع الطينية الجافة بداخله تمهيداً لتسويتها.



الشكل (٦١): طريقة رص القطع الطينية في الفرن الكهربائي.



الشكل (٦٢): بعض أشكال الأفران الكهربائية الحديثة.

- | | |
|---|--|
| ١- اجعله لمدة ساعتين في درجة حرارة منخفضة ٢٠٠ درجة. | |
| ٢- انقله إلى وضعية معتدلة لمدة ثلاث ساعات (٢٠٠-٥٠٠) درجة. | |
| ٣- اجعل درجة الحرارة مدة خمس ساعات من ٥٠٠ إلى ٩٨٠. | |

الشكل (٦٠): مفاتيح التحكم بالحرارة.

يوجد في الفرن بلاطة حرارية مصنوعة من كسر الفخار؛ لذلك يجب عند وضعها في الفرن أثناء الحريق أن تكون مرتفعة عن السلك النيكلي كروم الموجود في قاعدة الفرن بحوالي ٢سم، ويكون الارتفاع بواسطة قوائم مصنوعة من كسر الفخار الخروق.

توجيهات عند استخدام الفرن

- عند وضع القطع في الفرن نحرض على عدم وضعها قريبة من السلك أو عليه؛ لإمكانية تعرضها للكسر من شدة الحرارة الواقعة عليها.
- يُرصى وضع القطع الثقيلة أسفل الفرن ثم القطع الأصغر فالأصغر.
- عدم وضع القطع متلاصقة بعضها ببعض حتى تتخلل الحرارة جميع جوانب القطع بالتساوي.

* يلجأ بعض الخزافين وبعض الهواة إلى شي أو اثنين في أماكن متخصصة مقابل أجر، ومن الحكمة - إن لم يتوفر بالمدرسة فرن- أن تستفيد من تلك التسهيلات.



أسباب فشل حرق الفخار

- ١ وجود شوائب في الطينة.
- ٢ عدم عجن الطينة جيداً .
- ٣ عدم انتظام سمك القطعة .
- ٤ وجود فقاعات من الهواء داخل الطينة .
- ٥ عدم اللحام جيداً بين الأجزاء .
- ٦ وضع القطع في الفرن تم التسخين مرة واحدة دون تدرج .
- ٧ وضع القطع بطريقة غير سليمة في الفرن .
- ٨ زيادة درجة الحرارة في الفرن عن درجة التسوية .
- ٩ تعرض القطعة للهواء مباشرة بعد مرحلة الحرق .

نشاط (٤)

لنقدم تعليقاً لما يأتي:

- أهمية تقليب الطنانات (في مرحلة التخمير) وأثناء التطبيق .
- انبعاث رائحة التعفن تكون دلالة على جودة البطانة .
- استخدام الطنانات في كسوة الشكل الخزفي .
- سيولة البطانة تكون أكبر في حالة استخدام البخاخة .
- كسوة القطع عن طريق البخاخة تبدأ من أعلى إلى أسفل .

نشاط (٥)

- لا يقتصر تطبيق الطنانات على الأجسام الطينية وهي في حالة تجمد ، بل يمكن تطبيق الطنانات على الأجسام بعد الجفاف وبعد الحرق الأول ، وفي الحالتين الأخيرتين يضاف الصمغ العربي لمكونات البطانة .
- ما الأسباب التي تدعو إلى إضافة الصمغ العربي إلى مكونات البطانة؟

نشاط (٦)

أمامنا مجموعة من الصور، الأشكال (٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦) توضح بعض أساليب تطبيق الطنانات. ما اسم الطريقة مع شرح أسلوب التنفيذ؟



الشكل (٦٦)

الشكل (٦٥)

الشكل (٦٤)

الشكل (٦٣)

نشاط (٧)

لنتذكر أسلوبًا خاصًا في تطبيق البطانات مستفيدين مما قدم من أساليب .

نشاط (٨)

تعطي البطانات الملونة على المنغولات الفخارية قسماً جمالية تسهم في إثراء القطعة، كما تسهم أيضاً البطانات الملونة في تنوع الإنتاج وإثراء العملية الإبداعية. لتحدث عن الفهم الفنية والجمالية للبطانات السائلة.

نشاط (٩)

من خلال مشاهدتنا للنماذج الآتية، الأشكال (٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١): يمكننا أن نكتب عن جماليات الأواني الأثرية، من حيث التنوع في أشكالها، النعائم بين ألوان البطانات للشكل والأرضية، التوزيع الزخرفي على الآنية والألوان المستخدمة في التلوين.

الشكل (٦٧)



الشكل (٦٨)



الشكل (٧١)

الشكل (٧٠)

الشكل (٦٩)

تقويم الوحدة :

السؤال :

ضع / ضعي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- 1 من الأخطاء الشائعة في تجفيف البطانة تعريضها لتيارات هوائية أو أشعة الشمس. ()
- 2 بعد تجفيف البطانة يتم تسويتها (حرقها) في أفران خاصة. ()
- 3 من فوائد استخدام البطانة على الأواني الفخارية «إعطاء لون مقبول، إخفاء المظهر الخشن، زيادة نعومة السطح». ()
- 4 (الفرشاة، البخ، السكب، الغمر) هي أساليب طلاء الأواني الفخارية. ()
- 5 يجب طلاء الأنية الفخارية بالبطانة وهي في حالة التجلد. ()
- 6 البطانة تستخدم لتزيين العمل الفني وتجميله وتعمل على حماية العمل الفني. ()
- 7 البطانة هي تعبير يستعمل على الطبقة الداخلية للعمل. ()
- 8 من الخامات و الأدوات المستخدمة في الزخرفة بالبطانة هي الطينة السائلة. ()
- 9 الصقل في البطانة فيه يغطي الجسم الطيني بلون أو أكثر من لون من البطانات، ثم بعد أن يجف تتم عملية صقل البطانة. ()
- 10 يمكن غمر العمل في أكثر من لون للتلوين بالبطانة. ()
- 11 لا يمكن استخدام طريقة الإستنسل في التلوين بالبطانات. ()
- 12 الكشط والحز في البطانة من أساليب الزخرفة بالبطانات. ()
- 13 استخدم الإسفنج في تطبيق البطانات. ()
- 14 البطانة هو تعبير يستعمل للدلالة على الطبقة الرقيقة التي يعلو بها الإناء قبل تسويته، فتلتصق به التصاقاً تاماً. ()
- 15 الكشط والحز في البطانة يعني إزالة طبقة غائرة نوعاً من سطح الجسم الطيني، باستخدام أدوات ذات عروض مختلفة. ()

